

هل من السنة للرجال لبس العمام البيضاء؟

عبدالمحسن الزامل

في الغرب وفي احد مساجد الصوفية الباكستانية ينسبون عمام بيضاء يلبسون عمام بيضاء وعندما سألت قالوا لي انها السنة وانا في صحيح البخاري فهل هي سنة؟ وهل يَأْتَم من لا يلبسها - [00:00:00](#)

العمامة ثبت عن النبي لبس العمامة عمرو بن حريث وفي صحيح البخاري وفي حديث وغيره من شعبة مسح عنان بناصيته وعلى الامام في صحيح مسلم وفيه احاديث اخرى عنه عليه الصلاة والسلام والعمامة لا يقال انها سنة. العمامة من ضمن اللباس الذي كان يلبسه العرب. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس اللباس - [00:00:16](#)

المعتاد وتقدم الاشارة الى هذا في مسألة تربية الشعر والصواب ان اللباس من باب العادات الا الشيء الذي ورد في نسخ خاصة هيئة اللباس مثلا ونحو ذلك مما جاء في - [00:00:36](#)

طول اللباس وقصر ونحو ذلك ونزع الكعبين والى غير ذلك. وكونه مثلا من حرير في حق الرجال وما اشبه ذلك. في اوصاف اما نفس جنس اللباس والصحابة رضي الله عنهم لما فتحوا البلاد - [00:00:50](#)

فانهم لبسوا لباسهم رضي الله عنهم والنبي عليه الصلاة نهى عن لباس الشهرة في حديث ابن عمر والسلف كانوا يكرهون الشهرتين من اللباس المرتفع والمتواضع جدا لانه يشار اليه بالاصابع. فالظاهر والله اعلم انه لا يقال ان - [00:01:05](#)

سنة ومن دعا ذلك فلا دليل معه. بدليل ان اهل العلم كما تقدم اه يلبسون اللباس الذي يلبسه البلد وذلك انه حين يخالف الناس في زيهم وهيئتهم فانه يشار اليه - [00:01:22](#)

ويكون شهرة في اللباس والتقوى انما تكون بما في القلب ويكون بالتزام السنة في باب اللباس لا في نوع اللباس الذي يلبسه. ولهذا آ النبي عليه الصلاة لبس القميص تارة ولبس الازار تارة عليه الصلاة والسلام اللباس كما تقدم - [00:01:40](#)

يختلف من بلد الى بلد كما ان الحجامة هو الفصل ايضا يختلف البلد الى بلد ولهذا لا يقال مثلا ان الحجاب مثلا يعني افضل من الفصل او الفصل افضل من الحجامة الصحابة فالحجامة تكون للبلاد - [00:02:07](#)

هو الفصل يكون للبلاد الباردة فهذا يختلف بحسب العادات. فالنبي كان يحتجم ولو كان في غير بلاد الحجاز لكان وخصوصا البلاد واردة لكان الفصد آ يكون اولى وذلك ان الدم في البلاد الباردة يغور وفي البلاد الحارة يظهر على سطح البدن - [00:02:23](#)

فلهذا كان يختلف من بلد الى بلد وهكذا في باب اللباس - [00:02:43](#)